

استطلاع رأي من ميدان الصمود في الضالع بذكرى انطلاقته الحراك الجنوبي العاشرة

الجنوبيون يجدون العهد للشهداء ويعيدون تصحيح مسارات ثورتهم وفق المستجدات الجديدة

استطلاع / طه منصر

في إطار احتفالات شعب الجنوب بالذكرى العاشرة لانطلاق الحراك السلمي الجنوبي في الـ 24 من مارس عام 2007م، والتي كانت شرارتها من الضالع بتجمع متقاعد الجنوبي، وبدئهم بإعلان مسيرة الحراك الجنوبي السلمي بشكل رسمي، وإظهاره للعلن، وبهذه المناسبة رصدت "الأمناء" آراء عدة لقيادات وناشطين من قلب هذه الفعالية التي تهدف لإعادة تقييم الوضع حسب المتغيرات الجديدة في الميدان، وبالذات بعد دخول عاصفة الحزم العربية على خط النار وبمساندة ضخمة من قبل الجماهير الجنوبية التي انتقلت حسب متطلبات الواقع لكفاحها المسلح، مستغلة فرصة وحدة الهدف المؤقتة، وللغوص في عمق هذا الذكرى إليكم التفاصيل:

الجنوب ليس أشخاصا

وفي البداية كان معنا المقاوم "خالد مسعد علي" رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي بالضالع أننا نحتفل بهذه الذكرى العظيمة التي كانت بداية لرفض الظلم والنهب والتكبير والتهميش الذي لاقاه أبناء الجنوب بعد حرب صيف 1994 الضالمة التي ظهرت فيها النوايا الخبيثة لعصابة الاحتلال اليمني تجاه شعب الجنوب الذي قدم أرضه ومؤسساته ودولته جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على طبق من ذهب..

وهنا شعب الجنوب بهذه المناسبة العظيمة ذكرى انطلاقته الحراك السلمي الجنوبي كما رحب باسمه ونياحة عن قيادات الحراك والمقاومة بالضالع بكل أبناء الجنوب الذين أتوا يشاركونا هذا اليوم وهذه الفرحة.

كما نؤكد لشعبنا الجنوبي أننا سنظل أوفياء معه ومع الشهداء والجرحى حتى تحرير واستقلال الجنوب كافة من المهرة شرقا وحتى باب المندب غربا.

وشكر مسعد كل أبناء الجنوب الاحرار الذين قدموا إلى مديرية الضالع من المهرة ولحج وحضرموت وأبين وعدن وشبوة وبافع وردفان والصبحة وكل المدن الجنوبية للمشاركة في الذكرى العاشرة لانطلاق الحراك السلمي الجنوبي والذي كان في 24 مارس 2007.

كما وجه مسعد عدد من الرسائل أولها



لهذا لن نضيع الجنوب لأجل أشخاص لا يهمهم الجنوب كما يهمهم الراتب المزيف.

ذكرى خالدة وعزيزة

أما الناشط الجنوبي "يحيى سلمان" فقال إن يوم 24 مارس هذا العام هو يوم إعادة ذكرى خالدة عزيزة على كل الجنوبيين بعد أن كانت اهتزت الثورة بعد الانتصار الذي حققناه ضد الاحتلال اليمني، وهذا نسميه اختطاف مخفي. ولكن اليوم أعيد الوهج الجماهيري من جديد.

ودعا سلمان شعب الجنوب بأن لا ينسى الشهداء كل الشهداء الذين سقطوا في السلم والحرب. كما نقول للتحالف العربي بكل شفافية وبكل صدق أننا قاتلنا ليس لما نراه اليوم وإنما قاتلنا لأجل الأرض التي نطالب بها منذ 1994 ومن ثم 2007 وحتى اليوم.. وقال إن من يتجاوز قضيتنا لن يرى إلا مسار آخر لأننا أصحاب حق وقضية عادلة.

فيما قال قيادي في السلطة المحلية بالضالع "علي العود": أننا نحتفل اليوم بذكرى جمعية المتقاعدين العسكريين هذه الجمعية التي أثبتت للجميع وخرج

بعدها الشعب الجنوبي بكافة مكوناته ضد حكم الطاغية علي عبدالله صالح ذلك النظام الكهنوتي الذي لم نجني منه سوى الويلات. وقال وبهذه الذكرى التي سنظل نحياها تاريخيا لأنها ذكرى عظيمة سنظل في قلوب كل الجماهير الجنوبية .

بينما قال العسكري المتقاعد والناشط في الحراك "عبدالله سيف الحشري": أننا ننأشده جمعية المتقاعدين العسكريين أن تكون هي القيادة في الحراك الأول للحراك الجنوبي. وقال رسالتي لشعب الجنوب ان عليهم التمسك بالتحريير والاستقلال.

تحرير بقية مناطق الجنوب

إلى ذلك، قال العميد "محمد ناصر امسلي": مشاركاتنا ليس في هذا اليوم فقط وإنما في مهرجانات سابقة من المهرة وحتى باب المندب ومقامنا هذا وحضورنا يعطي رسالة لمن يملون بأنهم سيعودون إلى بيت الطاعة (باب اليمن) ونطالبهم بتحرير بقية المدن التي لا تزال تحت الاحتلال وهي مكيراس وكروش وبيحان التي يرفضون تحريرها لأنهم يعتبرون تحريرها أن الجنوب منفصل وقالها مكررا سننفض عاجلا أم آجلا .

وفي السياق ذاته، يقول "زيد علي حيدرة" الناطق الرسمي للحركة الشبابية بالضالع: إن 24 مارس يعتبر الشرارة الأولى في صدر الاحتلال اليمني من ميدان الصمود وضالع الاحرار بوابة الجنوب الشمالية، ونقول لكل من يحاول المساس بالشارع الجنوبي فإنه واهم فشمع الجنوب لدية اليوم السلاح والرجال المقاتلة وسيكسر حاجز الخوف في أي لحظة تحاول فيه سلطة معاشيق قمع شعب الجنوب. كما ارسل رسالة لشعب الجنوب بأن عليه التصدي لكل الأيدي المرتعشة المؤمنة بالأقاليم "المؤمنة بسلطة معاشيق التي هي جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليمني. في حين قال محسن قاسم صالح ناشط جنوبي: نشد بأيدي أبناء الجنوب من أجل التمسك بالتحريير والاستقلال. واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة.

الجنوب شعب واحد

أما الشيخ علي عاتق على القفعي عضو المجلس التسيقي الشعبي الجنوبي قدمنا اليوم إلى محافظة الضالع للمشاركة في الذكرى الـ 24 من مارس لانطلاقته الحراك السلمي الجنوبي. وأكد أن الجنوب لحمه واحدة ونؤكد أن أبناء الضالع هم أبناء أبين وان أبناء عدن هم أبناء شبوة ولحج والمهرة وحضرموت وان الذين يصطادون في الماء العكر قد فشت مشاريعهم سابقا وستفشل الآن امام صمود شعبنا "امام وعيهم" امام جماهيرنا الباسلة " امام الشعب العظيم" ومن هنا نؤكد لأسر شهداء مدينة الضالع ان شهدائهم هم شهدائنا وجرحاهم هم جرحانا ولا يأخذوا بالهم من أي ماجور مادامت أيدينا مع بعض من المهرة وحتى الضالع. وشعبنا قد ادرك الأعياب الخونه وأدرك الأعياب المستعمر وسرحلوا هؤلاء الأزام كما رحلوا قبيلهم المستعمرين السابقين. وفي الأخير نشكر أبناء الضالع على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وهذا دليل على أصالة ونخوة أبناء الضالع. واختتم الحديث عبد الجليل الجفاني الناشط جنوبي بقوله: خرجنا اليوم نحتفل بذكرى مسيرتنا النضالية ونؤكد من هنا من ساحة الصمود أننا سنظل في ساحات وميادين الشرف في الضالع وعدن وحضرموت وكل المدن الجنوبية حتى التحرير والاستقلال ولن نقبل أي مشاريع أخرى غير الاستقلال.

الجفري يسلم مذكرة للجامعة العربية ورئاسة مؤتمر قمة البحر الميت وملخصاً عن القضية الجنوبية ومرتكزاتها

خارطة طريق جديدة للجنوب ..

الأمناء / خاص :

قال السيد / عبدالرحمن علي بن محمد الجفري رئيس الهيئة الوطنية الجنوبية المؤقتة للتحرير والاستقلال (الهيئة) ، رئيس حزب رابطة الجنوب العربي الحر (الرابطة) في تصريح خاص لصحيفة "الأمناء" إنه سلم مذكرة مختصرة جدا للجامعة العربية والرئاسة مؤتمر قمة البحر الميت عن قضية شعبنا وأرفق معها ورقة وملخصا لها عن القضية الجنوبية تتحدث عن حق شعبنا من كل النواحي في الاستقلال وبناء دولته ، وكذلك ورقة أخرى عن مرتكزات قضية الجنوب العربي ودولته ، وأساسها عن مستقبل الجنوب ونظام الدولة ونظام الحكم وسياسات دولته الداخلية والخارجية .

وأوضح عبدالرحمن الجفري أن العالم لا يتعامل مع مجهول وأن الأوراق باللغتين العربية والإنجليزية بحيث إن أراد أحد منهم عرضها على غيره لا يتعب في ترجمتها ، علما أننا قد سلمنا الترجمة للدول الهامة. وجاء في سياق المذكرة التي وجهها

شعب الجنوب العربي وشعوره بالهجر وتجاهل إرادته في نيل استقلاله، وفرض وحدة يرفضها، سيتيح مجالا خصبا لقوى التطرف والإرهاب القادمة من اليمن لاستقطاب عناصر من المقيمين وتوظيفهم لتحقيق مستهدفاتها بينما الذي نستهدفه في دولة الجنوب العربي القادمة .

وأرفق السيد عبدالرحمن الجفري لأصحاب الجلالة والفضامة والسمو قادة دول جامعة الدول العربية وثيقة القضية الجنوبية وملخصها، ووثيقة مرتكزات قضية الجنوب العربي ودولته (باللغتين العربية والإنجليزية) اللتين تشكلان ملخصا لقضية الجنوب العربي والأسس العادلة التي تقوم عليها والتي تثبت حقها في استقلاله وبناء دولته، طبقا لكل الحقائق التي تجاوزتها ما سُميت بالوحدة اليمنية واتفقتها، التي أقر حتى مؤتمر حوارهم في صنعاء بفشلها، وبما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي المعاصر وكل الحقائق التاريخية والقائمة.

وحقق الانتصار الحاسم الوحيد بفضل الله ثم بفضل دعم دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية؛ مما يؤكد عدالة قضيتهم وتصميمه وإصراره على نيل استقلاله وبناء دولته التي يهدف إلى أن تكون على تناغم معكم كاشقاء له في المنطقة والعالم العربي وأن يكون الجنوب العربي مصدر أمن واستقرار له وللمنطقة ويساهم مع أشقائه في التحالف العربي في تأمين المنطقة من التدخلات الطارئة على منطقتنا والمرفوضة من شعبنا في الجنوب العربي وكل شعوب المنطقة والعالم العربي والإسلامي ، وأن يقف مع شعب الجنوب أشقاؤه بقيادتهم، وفي دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بصورة خاصة. فخذلان

وحريته واستقلاله بالقول : " إنكم الأكثر إدراكا لما عاناه ويعانیه شعب الجنوب العربي منذ اجتياح أراضيهم عام 1994م بواسطة قوات نظام صنعاء آنذاك والفرص بالقسوة لوحدة مرفوضة ولم يسبق في التاريخ أن كان الجنوب العربي جزءا من دولة اسمها اليمن. وقد قدم شعبنا آلاف الشهداء والجرحى والأسرى في سبيل تحقيق أمانه في استقلاله وبناء دولة الجنوب العربي الفيدرالية الجديدة على كامل أرضه بحدودها المعروفة دوليا، وجاءت الحرب الأخيرة في مارس 2015م ليثبت شعب الجنوب العربي تصميمه وإصراره على الدفاع عن أرضه وعن نجر الأمة العربية الجنوبية ضد غزو مدعوم من إيران شجع قوى التطرف والإرهاب،